

الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية

* أ.د. / عاطف عبد الرحمن سيد

استاذ الإدارة الرياضية ووكيل كلية التربية الرياضية للدراسات العليا – جامعة المنيا

أ.م.د. / حسين محمد عبد الحليم

استاذ بقسم الإدارة الرياضية كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

م.م / مروة جمال محمد

مدرس مساعد بقسم الإدارة الرياضية كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

مقدمة الدراسة :

تعد الجماهير الرياضية شريان الحياة في قلب رياضة المحترفين، فرياضة المحترفين دون مؤيديها لن تكون مختلفة عن رياضة الهواة في حين أن معظم اللاعبين والمدربين تغير الأندية خلال حياتهم المهنية، الا المشجعين الذين يبقون علي التزامهم في السراء والضراء ويبقون أوفياء لفريقهم ويشكلون الأساس في تأسيس ناديتهم

يري " احمد حسني " (٢٠١٦) ان الجمهور الرياضي بانه مجموعه من الافراد تربطهم مصالح خاصة أو يشتركون في صفات معينة، وتتكون من شخصين أو أكثر لهما بعض الصفات المشتركة، وينتمون الي مؤسسة من المؤسسات الرياضية يؤثرون فيها ويتأثرون بها (٢٦:١).

تحولت الرياضة مع التطورات الحديثة الي ظاهرة اجتماعية كبيرة وأحد المحركات الاقتصادية في العالم المتقدم بعد طغيان المال علي الرياضة وانتقلت الهواية الي الاحتراف الذي يدار علي أصحاب الملايين (٥٥:٦) .

يفضل الكثير من المشجعين والمشاهدين رياضة معينة ، ومنهم من يميل لمشاهدة المنافسات الرياضية بصفة عامة بغض النظر عن نوع النشاط الرياضي الممارس ، وأن عدد المشاهدة وعدد المشاهدين يختلف من رياضة الي أخرى في ضوء مدي شعبية هذا النشاط وسعة الملاعب التي

تجري عليها المنافسات ، كما أن اهتمام وسائل الاعلام بمختلف أنواعها بالأنشطة الرياضية يؤثر بصورة كبيرة علي كثافة عدد المشاهدين لهذه الأنشطة (١١:١٥٥).

لا أحد ينكر دور الالتراس في اصفاء نكهة خاصة في التشجيع الحضاري واعادة الروح الي المدرجات وتنافس مجموعات الالتراس فيما بينها لإبراز أفضل ما عندها من ابداعات وأحيانا تستخدمها للتهجم علي الفريق الخصم وفي المقابل تسلك هذه المجموعات طرق في التشجيع خاصة اذا كانت الفرق المنافسة تملك قاعدة جماهيرية كبري حيث يقوم البعض الي استفزاز جماهير الخصم ليردوا عليهم بطرق غير مدروسة في بعض الأحيان مما ينتج عنه دمار في ملكيات الغير . (٢١)

يلازم التطور في الرياضة ظاهرة نفسية اجتماعية وهي ظاهرة العنف والشغب فأصبحت ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وانما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية ، ولكن الجديد هو تعدد مظاهر العنف والشغب وتغير طبيعته ، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدي حدود الملاعب الرياضية ، فالكثير من الجماهير الرياضية أخذوا يحتفلون بعد الفوز بطريقة غير حضارية عن طريق الاعتداء علي الآخرين والحق الأذى (٢٢).

يرتبط عنف جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية بظاهرة الشغب ويقصد به مجموعة من الانماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات والتي تصدر من جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقا لظروفه ومعايير الاجتماعية والتربوية وغيرها من المعايير (١٢:٦٧).

ان ما حدث من شغب في ملاعب كرة القدم يعبر عن ثقافة وسلوك الشعب والمشجعين فهو انعكاس للواقع الاجتماعي الذي يعيشه هذا البلد ، ومن الملاحظ خلال السنوات الاخيرة هو ازدياد ظاهرة العنف في المجتمع وأثر ذلك علي شريحة من الشباب تستمد سلوكياتها من سلبيات تلك الثقافة ومن الثقافات المستوردة اعلاميا ، لذا لا شك بأن هذا العنف سينتقل بدوره الي الملاعب والمدرجات (٢٣).

يعرف " ليونارد وفيليب Leonard & Philip (٢٠٠٧) الجمهور بأنه مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات ما تحت تأثير موقف ما أو نشاط مشترك بحيث يعبر عن ذلك الاهتمام الذي يؤثر في سلوكهم (١٤٢:١٨).

أما معجم العلوم الاجتماعية فيعرف الجمهور بأنه " اصطلاح يشير لتكوين اجتماعي غير محدد الشكل يشترك أعضاؤه في مصالح تتجم بغير الاتصال الشخصي " (١٤٢:٧).

تعرف الباحثة إدارة الجماهير بأنها فن استخدام الأسس العلمية للتوصل لأنسب طرق التعامل الناجحة والمتبادلة بين الأندية الرياضية وجماهيرها لتحقيق الأهداف المتبادلة بين الطرفين مع مراعاة القيم والمعايير الاجتماعية والقوانين والأخلاق العامة بالمجتمع.

تعد إدارة الجماهير من الظواهر التي جذبت الانتباه على الساحة الرياضية ومن أخطر الظواهر التي تتحكم في مصير الرياضة المصرية في الوقت الحاضر، والتي قد تؤدي الي تدهور مستوى الأداء الرياضي وانخفاضه نتيجة هذه الجماهير للتوقف الدائم عن حضور الدوريات الرياضية والمنافسات بسبب شغب هذه المجموعات من المشجعين (٥:٩).

مشكلة الدراسة:

من خلال ما سبق يتبين للباحثة مدي أهمية وجود الجماهير في المباريات ووضع نموذج للضوابط الادارية والتنظيمية لإدارة الجماهير داخل الاندية الرياضية حيث ان حضور الجماهير يعطى رسالة للعالم أجمع تدل على استقرار البلاد وتصب في مصلحة البلاد من خلال عودة السياحة وتنشيط الاستثمار وزيادة الاقتصاد وايضا تعطى اشارة الى أن مصر قادرة على تنظيم واستضافة البطولات وتصب ايضا في صالح المنتخبات الوطنية حيث عندما تكون الجماهير مع فرقها يساعد للوصول الي تحقيق الأهداف.

الجمهور هو العنصر الأساسي لنجاح الفرق فهناك مقولة بأن الجمهور هو اللاعب رقم ١٢ للفريق فدوره هام لأنه يعطي المزاق للكرة فعدم وجود الجمهور أثناء المباريات أثر سلبيا بعد أن أصدر قرارات من وزارة الداخلية بمنع الفرق الرياضية المشاركة في البطولات الافريقية من اللعب

بجمهور وذلك نتيجة الاضطرابات التي حدثت في مصر والتي كان من أبرزها حادثة بورسعيد أثناء لقاء فريقى النادي المصري والنادي الأهلي في الدوري الممتاز لكرة القدم والتي راح ضحيتها (٧٢) مشجع من الالتراس الأهلي ووقوع العديد من الإصابات الأخرى وهذا الأمر هز العالم بأجمعه وقامت وسائل الاعلام.

بالتعليق عليه في كافة وسائل الاعلام العالمية والمحلية وكل ذلك بسبب التعصب الأعمى للمشجعين والعنف مما دعا جماهير ألتراس النادي الأهلي الي مقاومة عودة النشاط الرياضي في مصر الا بعد القصاص من قتلة شهدائهم مما أثر بالسلب علي الكرة المصرية واقتصاديات الأندية وكل هذا نتيجة عدم وجود ادارة للجماهير داخل الاندية.

مما سبق وجدت الباحثة ان موضوع الجماهير من اخطر الموضوعات والمشكلات الحيوية علي الساحة الرياضية ، حيث تعتبر قضيه من قضايا الساعه الرياضيه التي نستشعرها جميعا ، وفي السنوات الاخيره كانت الرياضه في مصر مستقره وكانت الجماهير تملئ الملاعب الرياضيه وملاعب كره القدم علي وجه الخصوص ال انه في ظل ثوره ٢٥ يناير وما تبعها في ٣٠ يونيه وفي ظل متغيرات اجتماعيه وسياسيه لعبت دورا في هذه الاحداث تم اقتحام الرياضه علي خلفيه اجتماعيه وسياسيه في الاحداث السياسيه وبالفعل تعطلت الرياضه بعض الوقت ، وهو ما يهم الباحثه في هذه الدراسه هو الجزء الخاص بشغب الملاعب الرياضيه بملاعب كره القدم بجمهوريه مصر العربيه والذي كان سببا في غياب الجماهير طوال هذه الفتره حيث توجد حاجه ملحه الي وجود تشريعات وقواعد قانونيه وضوابط اداريه وتنظيميه حاصه للحد من هذه الظاهره السلبيه ونظم إدارة حديثه ووضع اليات لاداره الجماهير في الاحداث الرياضيه المختلفه ووجود حلول جذريه وفعاله لهذه الظاهره نظرا للحاجه الماسه الي تلك المنظومه حتي يمكن تقادي كل ما نعيشه من احداث مؤسفه وقعت في الدول العربيه والافريقيه والعالميه وما ترتب عليها من اثار .

من النماذج الواقعيه التي تؤكد علي عدم حضور الجماهير للمباريات الازمه التي حدثت في بورسعيد التي أدت الي مقتل ٧٢ مشجعا من النادي الأهلي ، والأزمة التي حدثت بين إنجلترا وبلجيكا ١٩٩٥ بملاعب كرة القدم حيث اتهمت الحكومة الإنجليزیه قوات الأمن البلجيكية بالتعسف

ضد الجماهير الإنجليزية خلال مباراة نادي تشيلسي الإنجليزي في بطوله أوروبا لأبطال الكؤوس ، وأيضاً ما حدث بين الزمالك في الدوري المصري وأسفر عنه ٢٠ قتيل اثر تدافع الجماهير واطلاق رجال الأمن الغاز المسيل ، وأيضاً ما حدث بين كودي فوار ومالاي في تصفيات كأس العالم والذي أدى الي ١٢ قتيل اثر شغب الجماهير داخل الملعب.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

١. التعرف علي الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير في الأندية الرياضية .
٢. ثانياً: الأهمية العملية:
٣. محاوله وضع قواعد تنظيمية من قبل المنشأة الرياضية والجماهير الرياضية وفقاً للضوابط التنظيمية التي تحكم المباراة.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية

تساؤلات الدراسة :

- تم تحديد تساؤلات الدراسة في ضوء أهدافه وهي كما يلي :
- ما الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية ؟
- مصطلحات الدراسة :

الضوابط التنظيمية: (تعريف اجرائي)

هي مجموعة القيود والضوابط الداخلية للمؤسسات والتي لها اثرها الملموس في الاقتصاديات المختلفة ولتفادي كافة المشاكل التي تنتج عن السلوكيات والتصرفات اللاأخلاقية من قبل الافراد والجماعات القائمين علي الاعمال المختلفة في المنظمات فلا بد من ضمان جودة التشريعات المطبقة وتوافقها مع الضوابط الداخلية والخارجية والتي تأتي علي هيئة معايير .

ال جماهير الرياضية:

مجموعة من الأفراد المهتمين بالرياضة تتحكم فيها مجموعة من المبادئ والقيم والأهداف الرياضية (٤٢:٨).

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته واجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في المؤسسات المرتبط عملها بإدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية ، والبالغ قوامه (٤٣٧) اربعمائة وخمسة وعشرون، وقد قامت الباحثة اختيار عينة الدراسة بالطريق العمدية وذلك في ضوء طبيعة المؤسسات ، وبلغ حجم العينة التي طبق عليها الاستبيان (١٤٤) فردا ، واشتملت عينة الدراسة علي وزارة الشباب والرياضة ممثلة في (وكلاء الوزارات والمديرين عام الإدارات المركزية في الهيئات الخاصة بكرة القدم داخل وزارة الشباب والرياضة) ، واتحاد كرة القدم ممثل في (رؤساء اللجان الفنية والإدارية داخل اتحاد كرة القدم) وبعض الأندية الرياضية الشعبية ممثلا في (الجهاز الفني والإداري، مدرب النادي) وقطاع الاعلام وقطاع الامن .

جدول (١)

م	توصيف فئات العينة	العينة الأساسية		النسبة المئوية من اجمالي العينة	العينة الاستطلاعية	
		العدد	الاجمالي			
١	اتحاد كرة القدم	٦	٦	٠.٨٦%		
٢	وزارة الشباب والرياضة	٧	١٤	٦.٨٩%		
		٧				مديرين الإدارات المركزية
٣	الأندية الرياضية	١٠	٩٠	٥٠.٨٦%		الأهلي
		١٠				الزمالك
		١٠				الإسماعيلي
		١٠				طنطا
		١٠				الإتحاد السكندري
		١٠				سموحة
		١٠				مصر المقاصة
		١٠				المقاولون العرب
		١٠				اسوان
٤	قطاعات	٢٠	٣٤	٨.٦٢%		الاعلام
		١٤				الامن
٢٠	المجموع الكلي		١٤٤	١٠٠%		

أدوات جمع البيانات :

أولاً : تحليل المحتوى والسجلات والوثائق : حيث قامت الباحثة بحصر الدراسات وتحليلها والتوصل لإطار نظري مرجعي مناسب لطبيعة الدراسة بما يحقق أهداف الدراسة وأيضاً تحليل السجلات الخاصة بالأندية الرياضية ووزارة الشباب والرياضة والمنشآت الرياضية للتعرف على حجم مجتمع الدراسة وتحديد عدد العينة، كما قامت الباحثة بتحليل المقالات الرياضية الخاصة بالخسائر والأضرار المترتبة على غياب الجماهير وفقاً للأرقام والإحصائيات الدالة على ذلك.

ثانياً : الاستبيان : استخدمت الباحثة الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع بيانات هذا البحث وقامت الباحثة بإعداد وتصميم الاستبيان الآتي :

- استبيان إدارة الجماهير.

وسوف تقوم الباحثة بعرض تفصيل للاستبيان وذلك علي النحو التالي :
استبيان إدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية:

١- تحديد الهدف من الاستبيان في التعرف علي الضوابط الإدارية والتنظيمية ومعوقات إدارة الجماهير الرياضية.

٢- الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة كدراسة :

دعاء أحمد حسانين (٢٠٠٨م) (٤)، موسى عباس" (٢٠١٠) (١٤) ، ايمان محمد عبد الرحيم" (٢٠١٢م) (٣) ، محمد بن عبد الله" (٢٠١٥) (٨) ، محمد فتحي عبد الحافظ" (٢٠١٧) (١٣) أحمد عزمي (٢٠١٨) (٢) ، عصام بن ناصر (٢٠١٨) (٥) ،
Dubihlela.Dhurup & surujtal (٢٠٠٩) (١٦) ، Regina& Rodrigo (٢٠٠٩) (٢٠) ،
Chih-Tung H.etal (٢٠١٠) (١٥) ، Martin & car (٢٠١٠) (١٩) ،
Isabirye& Surujlal (٢٠١٢) (١٧) .

٣- للاستفادة مما سبق في تحديد محاور الاستبيان قيد البحث.

٤- بناء علي القرارات السابقة تم تحديد محاور الاستبيان في المحاور الآتية :

٥- الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير .

٦- قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (٩) تسعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور من عدمها لموضوع البحث وتصميم الاستبيان (ملحق ٢) ، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في محور إستبيان إدارة الجماهير الرياضية بجمهورية مصر العربية (ن=٩)

م	المحور	التكرار	%
١	الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية.	٩	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محور وأبعاد استبيان إدارة الجماهير (١٠٠%) وفي ضوء ذلك تم اختيار المحور.

١- ثم قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات للمحور ، وبلغ عدد العبارات (٩) تسع عبارات موزعة على محور الاستبيان (ملحق ٣)، ثم عرضه على السادة الخبراء وجدول (٣) يوضح توزيع العبارات علي محور الاستبيان ، لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٩) تسع عبارات (ملحق ٤) .

جدول (٣)

توزيع العبارات علي محور استبيان إدارة الجماهير

م	المحور	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	الضوابط الإدارية لإدارة الجماهير الرياضية	٩	من ١١: ١٩

١- استخدمت الباحثة في تصحيح الاستبيان ميزان تقديري ثلاثي " نعم - الي حد ما - لا " مع توزيع الدرجات " ١-٢-٣ " .

٢- الاستبيان في صورته النهائية : يتكون من (٩) عبارات موزعة علي محور واحد (ملحق ٤) وتم حذف عبارة واحدة ويندرج تحت المحور مجموعة من العبارات يتم الإجابة علي تلك العبارات باعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفقا لمفتاح تصحيح " نعم - الي حد ما - لا " مع توزيع الدرجات (١ - ٢ - ٣) .

المعاملات العلمية للاستبيان :

أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته النهائية (ملحق ٤) والذي يحتوي علي محور ، (٩) عبارات علي مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (٩) تسعة خبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله ومدى ملائمة تلك العبارات للمحور الذي تمثله ، وذلك بوضع علامة (✓) وجدولي (٢ ، ٤) يوضحان ذلك .

جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في عبارات استبيان إدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية

(ن = ٩)

الضوابط التنظيمية	رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
التكرار	٩	٤	٩	٩	٩	٩	٨	٨	٩	٩	٩
النسبة المئوية %	١٠٠	٤٤,٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٨,٨	٨٨,٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تراوحت النسب المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٤,٤ % : ١٠٠ %) ، وبذلك تم حذف عدد عبارة رقم (١٢) لحصولها على نسبة أقل من (٧٠ %) من اتفاق أراء السادة الخبراء .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) فردا من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية

(ن = ٢٠)

رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩				
بين العبارة ودرجة المحور	٠.٨٢	٠.٨٦	٠.٨٠	٠.٨٤	٠.٨٤	٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٨٢	٠.٧٩				
بين العبارة والدرجة الكلية	٠.٧٨	٠.٨٠	٠.٧٧	٠.٨٢	٠.٧٤	٠.٦٧	٠.٩١	٠.٩٠	٠.٩١				
بين المحور والدرجة الكلية	٠.٨٥												

الضوابط التنظيمية

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ما بين (٠.٦٧ : ٠.٩١) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان ما بين (٠.٧٦ : ٠.٩٢) ، وهى معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائيا مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للإستبيان .

ب . الثبات :

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها قوامها (٢٠) فردا من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي(٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات ارتباط الثبات باستخدام ألفا لكرونباخ لاستبيان إدارة الجماهير الرياضية (ن = ٢٠)

م	المحاور	معامل الفا
٢	الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير الرياضية	٠.٩١
	الدرجة الكلية للإستبيان	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) و مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا لمحاور الإستبيان (٠.٩١)، بينما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للإستبيان (٠.٨٧)، وهى معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الإستبيان .

الإستبيان في صورته النهائية :

يتكون الاستبيان في صورته النهائية من (٩) عبارات، ولتصحيح الإستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان تقدير ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي : نعم (٣) ثلاثة درجات ، الي حد ما (٢) درجتان ، لا (١) درجة واحدة ، وتراوحت درجات الاستبيان ما بين (٥٩ : ١٧٧) درجة وارتفاع الدرجة يدل على الوصول الضوابط لإدارة الجماهير الرياضية .

جدول (٧)**إستبيان إدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية في صورته النهائية**

المحاور	عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة الدنيا	الدرجة العظمى
الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير الرياضية	٩	١١ - ١٩	٩	٢٧

الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية في الفترة من ٧ / ٣ / ٢٠١٩م إلى ٢٣ / ٣ / ٢٠١٩م على عينة قوامها (٢٠) فردا من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية وذلك للتعرف على مدى مناسبة أداة جمع البيانات من حيث الصياغة ومدى فهم العينة لتعليمات التطبيق ، وكذلك مدى وضوح هذه الأداة للمساعدین وقد أسفرت تلك الدراسة عن :

١. مناسبة هذه الأداة للتطبيق على العينة قيد الدراسة .
٢. وضوح تعليمات التطبيق لكل من العينة والمساعدین .

تطبيق الدراسة :

قامت الباحثة بتطبيق أداة جمع البيانات على جميع أفراد العينة قيد الدراسة في المؤسسات المرتبط عملها بالمشجعين وإدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية في الفترة من ٢٦ / ٣ / ٢٠١٩م إلى ٢٨ / ٤ / ٢٠١٩م .

ج- تصحيح استمارة الاستبيان:

بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاستمارة طبقا للتعليمات الموجودة والموضحة سابقا وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قامت الباحثة برصد الدرجات وذلك تمهيدا لمعالجتها احصائيا. الأسلوب الاحصائي المستخدم:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها احصائيا ، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الاتية:

- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- معامل ألفا لكرونباخ.
- الوزن النسبي.
- مربع كا.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه.

وقد ارتضت الباحثة مستوي دلالة عند مستوي (٠,٠٥) ، كما استخدمت الباحثة برنامج spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة على التساؤل والذي ينص على :

ما الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية ؟

جدول (٨)

الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة والترتيب لأراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول

" الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير الرياضية " (ن = ١٤٤)

م	العبارات	نعم	لي حد ما	لا	الوزن النسبي	متوسط الإستجابة	الترتيب
١-	توافر قواعد الأمن والسلامة في المنشآت التي تستضيف الأحداث الرياضية	١٣٩	٥	-	٣٤٣	٠.٩٩	٢
٢-	اشتراطات النيابة العامة لتشغيل الاستادات التي تستضيف الاحداث الرياضية.	١٣٨	٥	١	٣٤١	٠.٩٨	٣
٣-	تقوم الاتحادات الرياضية مع الأجهزة الأمنية بالإعلان عن تصنيف المنشأة الرياضية وفقا للقواعد التنظيمية المعتمدة.	١٣٠	٩	٥	٣٣٠	٠.٩٥	٦
٤-	ضرورة حصول المنشآت الرياضية على المواصفات والجودة EOS.	١٣٥	١١	٤	٣٢٩	٠.٩٥	٧
٥-	استبعاد الاستادات التي تتعدم فيها المعايير التنظيمية التي تحمي الجماهير من استضافة الاحداث الرياضية.	١٣٧	٤	٣	٣٣٨	٠.٩٧	٤
٦-	يجب ان تتضمن المعايير التنظيمية معايير الدخول والخروج الخاصة بالجماهير الرياضية لمشاهدة أي حدث رياضي.	١٣٦	٨	-	٣٣٨	٠.٩٧	٥
٧-	تتضمن المعايير التنظيمية (إمكانات الاستاد- الكوادر التي تديره- قواعد الحماية والسلامة).	١٤٠	٤	-	٣٤٤	٠.٩٩	١
٨-	يجب ان تشمل الاستادات على أماكن مخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة.	١٣٣	١١	-	٣٢٥	٠.٩٣	٨
٩-	مراعاة طباعة برنامج كل ما يحدث في المباراة وتوزيعها على الحاضرين.	١٣٢	١٠	٢	٣١٩	٠.٩٢	٩
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الإستجابة للمحور		٣٩٩٧					
		٠.٩٦					
الحد الأدنى للثقة = ٠.٥٨		الحد الأعلى للثقة = ٠.٨٠					

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- تراوحت نسبة متوسط الإستجابة لأراء عينة الدراسة في عبارات المحور الثاني " الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير الرياضية ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٩) ، بينما بلغ متوسط الإستجابة للمحور ككل (٠.٩٦) .

- حيث جاءت متوسطات الإستجابة لجميع عبارات المحور أعلي من الحد الأعلى للثقة مما يشير إلى إتفاق عينة البحث على أنه يجب توافر هذه الضوابط التنظيمية كمتطلب رئيسي ضمن نموذج إدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية.

جاءت العبارات رقم (٧) في المرتبة الأولى بمتوسط إستجابة (٠.٩٩) وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه يجب أن تتضمن المعايير التنظيمية إمكانيات المنشأة التنظيمية وعدد الكوادر التي تديرها وقدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم في هذا المجال وإمكانيات التسهيلات وعدد البوابات والمداخل والمخارج والسعة التنظيمية ونوعية الإضاءة وكذلك قواعد الحماية والسلامة داخل الإستاد .

وجاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الثانية بمتوسط إستجابة (٠.٩٩) وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه يجب توافر قواعد الأمن والسلامة في المنشآت التي تستضيف أحداث رياضية فكثير من أحداث الشغب وتدافع الجماهير كانت ضحايا لعدم وجود قواعد أمن وسلامة داخل الإستاد أمثلة وجود فواصل حديدية محدبة بين المدرجات ووجود مخارج قليلة لجميع المدرجات مما يؤدي إلى التزاحم والتدافع وسحق الأفراد أثناء الخروج .

وجاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثالثة بمتوسط إستجابة (٠.٩٨) لذلك ترى الباحثة أنه لابد الحصول على تصريح إداري بأن المداخل الرئيسية للإستاد تسمح باستضافة واستقبال أحداث رياضية كأحد عوامل الأمان داخل الإستاد والإطمئنان على سلامة الجماهير والمساعدة على إدارتها بشكل فعال فكلما كانت مداخل الإستاد كثيرة ومتسعة كلما زادت العوامل التنظيمية الفعالة لإدارة الجماهير .

وجاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الرابعة بمتوسط إستجابة (٠.٩٧) وتعزو الباحثة أن كافة الإستادات التي لن تتوافر فيها المعايير التنظيمية لحماية الجماهير تحرم من إستضافة الأحداث الرياضية ومنحها مهلة لتعديل أوضاعها وذلك حرصا وحفاظا على سلامة الجماهير وحمايتهم وضرورة عدم إشراك هذه الإستادات في تنظيم المباريات الرياضية ضمان لإجتهد هذه المؤسسات في سرعة توفير كافة الإشتراطات والمعايير حفاظا على سلامة وإدارة الجماهير بشكل صحيح .

وجاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الخامسة مكرر بمتوسط إستجابة (٠.٩٧) وتعزو الباحث ذلك إلى أن المعايير التنظيمية يجب أن تضمن الدخول والخروج الآمن للجماهير الرياضية

المشاهدة لأي حدث رياضي، وذلك لأن طبيعة التعامل مع المنشآت الرياضية يجب أن تتصف بالأمان وتوفير المناخ الملائم لإستقبال هذه الجماهير حتى يتسنى للمسؤولين عن إدارة هذا الحدث الرياضي تطبيق القواعد والاشتراطات التنظيمية وإدارة الجماهير بنجاح دون أي عوائق وصعوبات

وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة السادسة بمتوسط إستجابة (٠.٩٥) لذلك يرى الباحث يجب أن تقوم المؤسسات الرياضية بالإعلان عن تصنيف المنشأة الإداري وفقا للقواعد التنظيمية المعتمدة من منشأة خمس نجوم حتى منشأة نجمة واحدة وذلك هو الحال في جميع المؤسسات الخدمية فقد فرضت الجودة بعض المواصفات والاشتراطات والمعايير للهيئات حتى تستطيع المنافسة في جو يسوده الإبداع والتفوق وكذلك حتى يتسنى للمستفيد من هذه المنشأة معرفة درجة جودة الخدمات المقدمة لهم .

وجاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة السابعة بمتوسط إستجابة (٠.٩٥) لذلك ترى الباحثة أن تصنيفات المنشأة الرياضية وفقا للنص السابق تتم من خلال الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة EOS ويعزو الباحث ذلك لأن هذه الهيئة في مصر هي التي تمنح الإعتماد للمؤسسات المختلفة وتقوم بتصنيفها وهي المعنية بوضع المعايير والاشتراطات الخاصة بالمنشأة الرياضية وتمثل سلطة عليا للرقابة على جودة المنشآت الرياضية .

وجاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثامنة بمتوسط إستجابة (٠.٩٣) وترى الباحثة أنه يجب إشتمال الإستاد على كافة المعايير التنظيمية التي تضمن حرية وتحرك ذوى الإحتياجات الخاصة وذلك حتى يستطيع دمج المشجعين معا والإهتمام بهذه الفئة وتلبية إحتياجاتهم من المشاهدة وتشجيع الفرق المفضلة لديهم ومن باب المساواة وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الجماهير الأسوياء وذوى الإحتياجات

وجاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة التاسعة بمتوسط إستجابة (٠.٩٢) وترى الباحثة أنه يجب طباعة كافة المعايير التنظيمية المرتبطة بالحدث الرياضي وتوزيعها على جميع الحاضرين لهذا الحدث وذلك له أهمية كبيرة في نشر ثقافة التعامل مع الجماهير الرياضية وضرورة إطلاع كافة الأطراف على الضوابط التنظيمية المرتبطة بالمباراة ويعزو الباحث أن العبارة جاءت في المرتبة الأخيرة لأن إجراءات تنفيذها تتطلب موارد مالية وهو يتعارض مع الواقع الحالي لمعظم المؤسسات الرياضية نتيجة الأوضاع الراهنة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من "a.Dhurup & surujtal" (٢٠٠٩) (١٦) ، قام "أحمد عزمي" (٢٠١٨) (٢) ، محمد فتحي عبد الحافظ" (٢٠١٧) (١٣س).

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة واعتماداً على نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات المستخلصة من التجربة توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

- ١- عدم وجود ضوابط قانونية تساعد علي إدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية.
- ٢- عدم التعاون والتنسيق بين مؤسسات الدولة وإدارة الجماهير الرياضية .
- ٣- وجود معوقات تواجه إدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية.
- ٤- عدم استخدام الوسائل الحديثة في إدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية.
- ٥- عدم وجود الضوابط الإدارية والتنظيمية لإدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية.
- ٦- عدم تدريب الكوادر المؤهلة لتطبيق القواعد اللازمة لإدارة الجماهير؟

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ١- تطبيق النموذج المقترح من الباحثة لإدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية.
- ٢- نشر الروح الرياضية من خلال المنزل والمدرسة والجامعة.
- ٣- اظهار العديد من النماذج الإيجابية في الملاعب الدولية فيما يخص التزام الجماهير بالنظام خلال الدخول والخروج من الملاعب وخلال تشجيع الفرق الرياضية.
- ٤- تعظيم دور الرياضة في حياة الفرد لما لها من تأثيرات إيجابية علي النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد.
- ٥- اصدار قوانين منظمة للجماهير الرياضية واصدار قانون ينص علي إدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية.
- ٦- الاهتمام بالأساليب التنظيمية في عمليات دخول وخروج الجماهير في المباراة ومنع دخول الأدوات المحظورة.
- ٧- معاقبة اللاعبين أو الإداريين أو المدربين أو الحكام في حالة ارتكاب خطأ أخلاقي.
- ٨- الانتقاء الجيد للحكام في إدارة المباريات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. أحمد حسنى السيد : نموذج مقترح لتنظيم روابط أندية المشجعين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٦م .
٢. أحمد عزمي : استراتيجية مقترحة لإدارة الجماهير الرياضية بجمهورية مصر العربية ، بحث منشور ، مؤتمر التعصب الرياضي الاثار والحلول ، كلية التربية ، جامعة العقيم ، ٢٠١٨ .
٣. إيمان محمد عبد الرحيم : دور النقد في الصحافة الرياضية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة إسكندرية ، ٢٠١٢م .
٤. دعاء احمد حسانين : دراسة مقارنة لدور الاعلام المرئي والمقروء في مواجهة شغب الملاعب المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٨م .
٥. عصام بن ناصر : العوامل المؤثرة في حضور الجماهير لمباريات دوري المحترفين لكرة القدم في سلطنة عمان، بحث منشور ، مجلة التنمية والأبحاث لأنشطة علوم الرياضة ، العدد ٢، عمان، ٢٠١٨م .
٦. كمال الدين عبد الرحمن درويش ، السعدني خليل سعدني (٢٠٠٦) : الاحتراف في كرة القدم (المفهوم - الواقع - المقترح) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
٧. محمد الجوهري السيد: معجم العلوم الاجتماعية ، المجلد الثاني ، المركز القومي للترجمة، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
٨. محمد بن عبد الله : العوامل التي تؤثر علي حضور الجماهير لمشاهدة مباريات كرة القدم في الملاعب السعودية، بحث منشور ، مؤتمر الإدارة والاقتصاد والتسويق الرياضي ، العدد ١٧٢٤١، أثينا، ٢٠١٥م .
٩. محمد جمال بشير : الاولتراس ، ط٢، دار دون للطباعة والنشر ، القاهرة، ٢٠١٢م .

١٠. محمد حسن علاوة: سيكولوجية الجماعات الرياضية ، دار الكتب للنشر ، القاهرة، ١٩٩٨ م .
١١. محمد فتحي عبد الحافظ : اليات إدارة الجماهير بجمهورية مصر العربية، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، المنيا ، ٢٠١٧م
١٢. موسي عباس : أسباب عزوف الجماهير عن مشاهدة مباريات كرة القدم بالملاعب بدولة الامارات العربية المتحدة، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ، العدد ٥، التربية البدنية الرياضية، تحديات الالفية الثالثة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، حلوان ، ٢٠١٠

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

13. Chih-Tung H.,Hui-Ling, P.& Hui-Hua, H. (2010) Dynamic Simulationfor Development of the Professional Baseball Game in Taiwan , International Jurnal of Electronic Business Management , 8,(3) , pp, 173-182.
14. Dubihlela.J.,Dhurup,M.& Surujlal, J(2009) .Motivational factors affecting fan decisions to attend premier Soccer League (PSL) games in South Africa.
15. Isabirye,A.K.& Surujlal J.(2012) . Determinants of attendance at premier soccer league matches in Siuth Africa: a qualitative investingation . African Journal for physical, Health Education , Recreation and Dance, (Supplement 2) ,57-72).
16. Leonard& Philip: football fan group in Andalusia ,British library cataloguing in publication data,2007:142
17. Martin S.& Carl,W.(2010) .The Demand for football Attendance in Sweden , Thesis, Stockholm School of Economics. Retrieved from : [http:// arc . hhs. Se \ download .aspx? MediumId=942](http://arc.hhs.se/download.aspx?MediumId=942)).
18. Regina, M.& Rodrigo, B.V. (2009) . Brazilian football what bring fans to the game? . Journal of Sports Economics , 10(6) ,639-650

ثالثا المواقع الالكترونية:

19. www.almasryalyoum.com/node/732116
20. www.gn4me.com/gn4me/details.jsp?artid=4094963
21. www.zawaya.com/meraco/sport.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية

أ.د عاطف عبد الرحمن سيد

أ.د حسين محمد عبد الحليم

م.م مروة جمال محمد

إستهدفت الدراسة التعرف على الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية ، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي " أسلوب المسح " وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وتحديد العلاقات بين الأشياء وكذلك الممارسات الشائعة لدى الأفراد . تمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات المرتبط عملها بإدارة الجماهير الرياضية داخل الأندية الرياضية ، والبالغ قوامه (٤٣٧) اربعمائة وخمسة وعشرون ، وقد قامت الباحثة اختيار عينة الدراسة بالطريق العمدية وذلك في ضوء طبيعة المؤسسات ، وبلغ حجم العينة التي طبق عليها الاستبيان (١٤٤) فردا ، واشتملت عينة الدراسة علي وزارة الشباب والرياضة ممثلة في (وكلاء الوزارات والمديرين عام الإدارات المركزية في الهيئات الخاصة بكرة القدم داخل وزارة الشباب والرياضة) ، واتحاد كرة القدم ممثل في (رؤساء اللجان الفنية والإدارية داخل اتحاد كرة القدم) وبعض الأندية الرياضية الشعبية ممثلا في (الجهاز الفني والإداري، مدرب النادي) وقطاع الاعلام وقطاع الامن إستخدمت الباحثة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات هذه الدراسة بهدف التعرف على الضوابط التنظيمية لإدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية ، وقامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية في الفترة من ٧ / ٣ / ٢٠١٩م إلى ٢٣ / ٣ / ٢٠١٩م على عينة قوامها (٢٠) فرداً من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية ثم قامت بتطبيق أداة جمع البيانات على جميع أفراد العينة قيد الدراسة في الفترة من ٢٦ / ٣ / ٢٠١٩م إلى ٢٨ / ٤ / ٢٠١٩م. وأشارت أهم النتائج إلى عدم وجود ضوابط تنظيمية لإدارة الجماهير داخل الأندية الرياضية مما انعكس على الممارسة الفعلية لها في مجالات تطبيقها المختلفة ، وجود العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه إدارة الجماهير الرياضية ، ضعف دور المؤسسات الرياضية وعدم التعاون والتنسيق بين مؤسسات الدولة المختلفة في إدارة الجماهير الرياضية.

Summary of the study in Arabic

Organizational controls for crowd management in sports clubs

Prof. Atef Abdel Rahman Sayed

Prof. Hussein Mohamed Abdel-Halim

Assistant lectur. Marwa Gamal Mohamed

The study aimed to identify the organizational controls for crowd management within sports clubs. The researcher used the descriptive approach "survey method" because it is appropriate to the nature of this study where the descriptive approach is concerned with describing and interpreting what is being, and determining the relationships between things as well as common practices among individuals

The study community was represented in the institutions associated with its work in the management of sports audiences within sports clubs, which amounted to (437) four hundred and twenty five, and the researcher selected the study sample by way of intentionally in light of the nature of the institutions, and the sample size to which the questionnaire was applied reached (144) individuals, and included The sample of the study is on the Ministry of Youth and Sports represented by (Undersecretaries of ministries and directors general in the central departments in the special bodies for football inside the Ministry of Youth and Sports), and the Football Association is represented in (heads of technical and administrative committees within the Football Association) and some popular sports clubs represented in (the technical staff And the administrator, the club coach) and the media and security secto

The researcher used the questionnaire as a main tool to collect data for this study in order to identify the organizational controls for crowd management within sports clubs, and the researcher conducted a survey study from 3/7/2019 to 23/3/2019 on a sample of (20) individuals from the study community and outside The core sample then applied the data collection tool to all members of the sample under study in the period from 3/26/2019 to 4/28/2019.

The most important results indicated the absence of regulatory controls for the management of the masses within sports clubs, which was reflected in the actual practice in them in the various areas of their application, the presence of many obstacles and difficulties facing the management of sports audiences, the weak role of sports institutions and the lack of cooperation and coordination between the various state institutions in the management of sports audiences.